

السيد رئيس جامعة قطر الدكتور حسن الدرهم المحترم،

تتعهد جامعة قطر طلابها ببيئة تعليمية مناسبة يتم توظيف كل قدرات الجامعة وقدرات مم يعمل بها على خدمة الطلاب ليكونا خريجين على أعلى مستوى، يحبون وطنهم وجامعتهم هي ولائهم، وهمم الشاغل خدمة من حولهم.

يرى المجلس الطلابي أنه وعندما نرى موضع خاطئ قد يتحول لأمر سيء أو أسوأ مما هو عليه فلا بد من باتخاذ جميع التدابير اللازمة للقضاء على هذا الأمر. ففي فصل خريف 2015 لم تعاني كلية الطب من أي مشاكل تذكر ومعظم مشاكلها كانت لا تتجاوز حدود إدارتها وتم حلها بشكل مثالي ومباشر وخصوصاً تلك المتعلقة بالمبنى الحديث الذي أنشئ ونحن نعلم أنه أنشئ على أساس أن يكون مبنى خاص للبنين.

فمع بدء فصل ربيع 2016 تم طرح مقررات عديدة منها العامة وغير العامة وأيضاً التأسيسية من قبل مكتب القبول والتسجيل وكلها للبنين. فانقسم المبنى لقسمين، قسم البنين وقسم خاص بكلية الطب. علماً أن تصميم هذا المبنى لا يسمح ولا بأي شكل من الأشكال أن ينقسم فعلياً كما هو الحال في مبنى كلية الإدارة والاقتصاد.

مع بدأ فصل ربيع 2016 وبدء دخول الطلبة البنين من خارج الكلية بدأت تظهر العديد من المشاكل فتم رصد هذه المشاكل وقسمت لجزئين أولاً الحالية وثانياً المتوقعة مستقبلياً:

● أولاً: المشاكل الحالية:

- 1- الازعاج والضوضاء المستمرة من قسم البنين بين المحاضرات علماً أن بعض الاختبارات العملية التي تتخذ في الكلية تتخذ في ممراتها المفتوحة وهذا عطل على الطلبة عملية الاختبار بهدوء.
- 2- عدم وجود راحة الحركة للطلبات في المبنى نهائياً، فنحن وبطبيعة عيشنا في دولتنا الحبيبة قطر التي تنتمي لتراث وعادات وتقاليد معينة تجبر عدم وجود أريحية في التنقل بين البنين والبنات وهو أحد أسباب فصل الطلاب عن الطالبات في جامعتنا.
- 3- دخول العديد من الطلبة البنين للجزء المخصص لكلية الطب دون وجود أي سبب أو مبرر ولكن فقط لالتقاط الصور والتسليّة.
- 4- الاختلاط الغير مبرر وهو الأمر الخطير الذي يتعارض مع ما وعدت به الكلية والجامعة لأولياء أمور طلبة كلية الطب وهو توفير البيئة المناسبة التي من شأنها وضع خط فاصل بين الطلاب والطالبات وهو ما يحدث فعلياً في قاعات المحاضرات على سبيل المثال وليس الحصر.
- 5- تم رصد العديد من حالات وجود طالبات من خارج الكلية (علماً أن المبنى يقع في الحرم الخاص بالبنين) وهم يقضون أوقات فراغهم داخل المبنى ويقومون بحجز غرف دراسية ليست مخصصة لهم بل مخصصة لطلبة الطب التي أعدت لأجل دراستهم.
- 6- تم تغيير موقف باص البنات ووضعه خلف المبنى وذلك يؤخر الطالبات الوصول للمبنى والانتقال للمباني الأخرى في الجامعة (علماً أن هذا التغيير قد اتخذته الكلية لضمان عدم اختلاط طالباتها مع الطلاب الآخرين) فنتج عن ذلك تأخير الطالبات في الوصول لمحاضراتهم وهذا بسبب زيادة المسافة المقطوعة بالباص علماً بأن مباني البنات تبعد عن باقي المباني في الحرم الجامعي.
- 7- لا يوجد في الجزء الخاص بكلية الطب من المبنى معمل حاسب مما أجبر الطلبة على جلب أجهزةهم الخاصة لاستكمال إحدى المقررات التي تتطلب العمل على أجهزة الحاسب (علماً أن هذا الموضوع بالتحديد قد أدى لمشاكل عديدة واستطاعت الكلية تجاوزها لقلّة عدد الطلاب ولكن من المستحيل جعل هذه الحلول ممكنة للدفعات القادمة).
- 8- المواقف المخالفة التي تم تسجيلها بشكل كبير جداً حول مبنى الكلية وخصوصاً أمام المبنى وهذا قد شوه صورة الكلية وصورة الجامعة في ظل استقبال الكلية للعديد من الزيارات لشخصيات مهمة.
- 9- وقوف بعض الطلبة البنين على رصيف المبنى مما أدى لوصول أصوات السيارات لداخل قاعات المحاضرات وهذا قد أدى لإعاقة العملية التعليمية. (علماً أنه لم يتم رصد أي حالة مخالفة من قبل طلبة الكلية إطلاقاً).

• **المشاكل التي يتوقع حدوثها في الفصل خريف 2016 مع بدء استقبال الدفعة القادمة من الطلاب للكلية (العدد المتوقع 120):**

- 1- **عدم وجود غرف دراسية كافية** (علماً أن عددها الحالي 10 غرف) وهذا سوف يعيق العملية التعليمية التي تتخذها الكلية لتخريج أفضل الدفعات من الدكتوراة (Team Based Learning and Problem Based Learning).
- 2- **عدم وجود قاعات محاضرات كافية** لطلبة الكلية، مما سوف يستدعي ذهاب طلبة الكلية (من بنين وبنات) للجزء الآخر من المبنى المخصص لبنين حالياً وهذا أمر يعوق الحركة خصوصاً للطالبات مما سوف يزيد حالة الاختلاط الغير مبرر.

• **فلنفترض تم حل هذه المشكلة وإعطاء المبنى بالكامل للكلية:**

- 1- سوف يتم إعادة استخدام مبنى البنين (B05) كما كان سابقاً.
- 2- سوف يتم الحد من مشكلة الاختلاط الغير مبرر بين طلبة الجامعة.
- 3- سوف يتم استخدام الغرف الدراسية في المبنى لاستكمال العملية التعليمية بسلاسة.
- 4- ارجاع مواقف الباصات المخصصة للبنات.
- 5- الحد التام لمشكلة المواقف.
- 6- سوف تنتهي معظم (إن لم تكن كل) مشاكل الكلية.

رسالة أخيرة: إذا أردنا من كلية الطب أن تعطي أفضل ما عندها، فلنلبي أبسط احتياج لها، وهو مبنى خاص بالكلية.

نراكم دوماً محلاً للتفهم والثقة والرؤية الصالحة التي من شأنها أن تعمل على توفير الأفضل للجميع.

إن جامعة قطر كانت تستخدم مبانيها بشكل إيجابي جداً ولكن بعد استخدام مبنى كلية الطب، باتت المباني الأخرى فارغة فلما نحن بصدد تلك المشاكل كلها ولدينا الإمكانيات الواضحة والموجودة أساساً منذ زمن!